Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 8, Issue 8 (2024) • P: 24 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Awareness level of Students of the Education College in the State of Kuwait about the Digital Citizenship Dimensions

Mr. Abdulaziz Mutlaq Saad Al-Watari Al-Rashidi*[1], Dr. Farah Abdulaziz Al-Mutawa[2]

[1] Ministry of Awqaf and Islamic Affairs | Kuwait

[2] College of Education | Kuwait University | Kuwait

Received: 18/03/2024

Revised: 29/03/2024

Accepted: 02/04/2024

Published: 30/08/2024

* Corresponding author: Abdulaziz_alwatri@hotmail.com

Citation: Al-Rashidi, A. M., & Al-Mutawa, F. A. (2024). The Awareness level of Students of the Education College in the State of Kuwait About the Digital Citizenship Dimensions. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(8), 1 – 24. https://doi.org/10.26389/AJSRP.A180324

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the Awareness level of Students of the Education College in the State of Kuwait About the Digital Citizenship Dimensions and its relationship to the variables (gender, year of study, specialization). Male and female students of the College of Education in the State of Kuwait, whose number was 602, were selected in a simple random way, and after verifying the validity and reliability of the questionnaire and collecting data and analyzing them with appropriate statistical methods using the SPSS program, the study concluded that the awareness level of male and female students of the Education College at Kuwait University about the digital citizenship dimensions came With a high degree, with an arithmetic mean (4.27), the study also showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the sample members due to the gender variable, and the study also showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the sample members due to the specialization variable. The variable of the year of study is attributed to the axis of digital access in favor of the fourth and fifth academic year compared to the first and third academic year, as well as the axis of rights and responsibilities. The study included a set of recommendations and proposals.

Keywords: awareness level, citizenship, digital citizenship, dimensions of digital citizenship

مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية

أ. عبد العزيز مطلق سعد الوطري الرشيدي*[1]، د/ فرح عبد العزيز المطوع[2]

[1] وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية | الكويت

[2] كلية التربية | جامعة الكويت | الكويت

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية؛ وهي (السلوك الرقمي، والوصول الرقمي، والقانون الرقمي، والاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية) وعلاقتها بالمتغيرات (الجنس، السنة الدراسة، التخصص)، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة باستخدام الاستبانة، والتي تكونت من 40 عبارة، حيث طبقت على عيّنة من طلبة وطالبات كلية التربية في دولة الكويت، وكان عددهم 602 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS، فقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (4.27)، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السنة الدراسة لمحور الوصول الرقمي، وذلك لصالح السنة الدراسية الرابعة والخامسة في مقابل السنتين الأولى والثالثة، وكذلك محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية لصالح الأولى والرابعة في مقابل الثالثة، وضمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مستوى وعي، المواطنة، المواطنة الرقمية، أبعاد المواطنة الرقمية.

المقدمة.

يشهد العالم قفزة تكنولوجية كبيرة أدت إلى نمو ضخم للمعلومات والتطبيقات الإلكترونية عبر شبكات الإنترنت، والتي أحدثت تغييرًا في التصرفات والممارسات اليومية (عبد ربه وآخرون، 2021)، حيث رافق هذه القفزة الإلكترونية ظهور طرق مبتكرة ونماذج حديثة لإبداء الأفكار وتبادل وجهات النظر وعرض التساؤلات، فهذه الطفرة التكنولوجية سمحت بوسائلها وتقنياتها باستحداث منظومة من العلاقات عن طريق المواقع والبرامج التي تتيح للمستخدمين التجاوب والتعليق مع بعضهم البعض (ساطوحوزوي، 2021).

إن هذا التقدم المتسارع لهذه التكنولوجيا وفي ضوء الشيوع الكبير لها، وأنها تستخدم في جميع مناحي الحياة، ساعد في إلباس مفهوم المواطنة ثوبا جديدا وأسهم في تطويره، وقد أخرج مضامين جديدة تتصل بهذا المفهوم مثل المواطن الرقمي والعالم الإلكتروني والمواطنة الرقمية، حيث ظهرت مبادئ وإرشادات تتعلق بما يتصل بالنواحي التي ترشد المستخدم وتنظم ممارسته وسلوكه بشكل سليم ولائق؛ لذا أضحت هناك حاجة ماسة لوضع قواعد واشتراطات للتعامل مع هذا التطور الكبير، ومن هنا كان الواجب على المستخدم أن يكون لديه وعي بالمبادئ والأسس والقواعد؛ كي يتناول هذه التقنية تناولًا عاقلًا منطقيًا، فالمواطنة الرقمية تسعى إلى خلق أسلوب ومسار صالح لوقاية المستخدم عن طريق تعزيز التصرفات العاقلة المنشودة، والتخلي ورفض التصرفات غير العاقلة (السلمي، 2021).

ويعد نجاح أية مؤسسة بشكل عام هو قدرة هذه المؤسسة على إدراك كل ما هو جديد في التكنولجيا والتقنية حتى تُستغل هذه التكنولوجيا والتقنية بأفضل شكل وأحسن صورة، ولا سيما المؤسسات التربوية إذ أنها تتناول مواضيع التربية والتعليم، فالمؤسسة التربوية والتي من ضمنها كلية التربية بما فيها من مضامين وموضوعات تربوية وتعليمية؛ يستلزم من طلابها أن يكون لديهم وعي وفهم بشكل واضح لمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها (الزهراني، 2021) لكي يُؤهّل خريج هذه الكلية ويُعد في مجالات متعددة عقلية واجتماعية ونفسية وسلوكية، ولكي ينتفع من هذه التكنولوجيا الانتفاع الأمثل ويسخرها ويوظفها بما يتناسب مع ضروريات مجتمعه ومتطلباته (عبدالمولى، 2020).

وفي هذا الصدد يعتبر موضوع المواطنة الرقمية، والذي يشير مفهومه حسب كفافي (2016) إلى أنه "الانتماء إلى مجتمع افتراضي بما يتضمن ذلك من حقوق الأفراد وواجبات ومسؤوليات تقع عليهم تجاه هذا المجتمع والمشاركة الفاعلة في هذا المجتمع الافتراضي" (ص. 350) وهو من المواضيع التي لها صلة قوية بمنظومة التعليم والتي ينبغي العناية بها لأنها تضمن مساعدة المعلمين والتربويين لإدراك ما يتحتم على الطالب معرفته؛ لكي يستخدم التقنية الرقمية بشكل أمثل وأفضل (الزهراني، 2021).

فالتربية تلعب دورا مهما وأساسيا في تهيئة المواطن الصالح في جميع المجالات، ومنها المجال الرقمي والتقني، وذلك من خلال توفير المفاهيم والمهارات والقيم اللازمة حتى يتمكن المستخدم من اتخاذ القرارات الصحيحة والتصرف بشكل مسؤول وأخلاقي في تعامله مع هذه التكنولوجيا.

وفي ظل أهمية موضوع المواطنة الرقمية ونظرا للدور المنوط بالمؤسسات التربوية والتي يقع على عاتقها تضمين قواعد المواطنة الرقمية ومفاهيمها، وما تنطوي عليه من قيم وسلوكيات وممارسات، فإنه من الضروري الوقوف والتّعرف على مستوى وعي طلاب كلية التربية بجامعة الكويت بمفهوم المواطنة الرقمية، وهذا هو محور الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

أضحت شبكة الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية من أكثر الوسائل التي يُقبل عليها أغلب المستخدمين كبارا كانوا أو صغارا؛ لما تحتويه هذه الشبكة وهذه التطبيقات من ميدان ثري لممارسة الحريات والتواصل مع الآخرين (الناغي ومصطفى، 2018) وبما توفره من فضاء كبير للتواصل والتفاعل بين المستخدمين، وهذا العالم الافتراضي وهذا الفضاء الواسع خالٍ غالبا من الأسس والمبادئ السلوكية مما يبرز ضرورة ماسّة في تدعيم الممارسات المناسبة (الجزار، 2014).

فقد ساعد التطور التكنولوجي في إحداث تغير في القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية في المجتمع، حيث لوحظت بعض الاستخدامات غير اللائقة قد انتشرت في بعض التطبيقات ووسائل التكنولوجيا كالابتزاز ونشر المعلومات الخاطئة وإساءة استخدام هذه التكنولوجيا وغيرها من التصرفات والممارسات غير المناسبة (ندا، 2021)، فمن هذا الشأن يصبح من الضروري تدعيم الممارسات المناسبة عبر إرساء القيم التي توجه المستخدم نحو التصرفات السلوكية الصحيحة، والمسؤولية عند استخدام الإنترنت والتواصل مع الآخرين عبر التطبيقات الإلكترونية وذلك عبر المواطنة الرقمية التي تعتبر وسيلة تسهم في توعية المستخدم بالضوابط والقواعد اللازمة للتعامل السليم مع التقنية، وتسعى إلى نشر ثقافة وآداب التعامل المناسبة وتعزيزها وذلك في البيئة الرقمية (العنزي، 2020).

ومع زيادة اعتماد الناس على هذه الوسائل التقنية والتطبيقات الإلكترونية، والاهتمام والرغبة في تحقيق مفهوم المواطنة الرقمية من خلال وعي المستخدم بمسؤولياته وواجباته خلال تعامله مع التكنولوجيا، فمن هنا لا بد من الاهتمام بهذا الأمر لا سيما لطلاب الكليات التربوية الذي سيصبحون معلمين في المستقبل، فهم الذين ينقلون القيم والأخلاق والسلوكيات الصحيحة للنشء، فلا بد

لمعلمي المستقبل أن يكون لديهم مستوى من الوعي بالمواطنة الرقمية؛ كي يغرسوها في سلوكيات طلابهم ليتمكنوا من مجاراة التطور التقني المهول وتوعيتهم بالاستخدام الأمثل لهذه التقنيات، وليتمكنوا من الممارسة الصحيحة في استخدام التكنولوجيا بشكل يعكس هذا الوعي عند استخدامها بصورة سليمة صحيحة.

أسئلة الدراسة:

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بالمواطنة الرقمية؟ ويتفرع منه السؤالان الفرعيان:

1- ما مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية؟
2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية تعزى للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لفئات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص).

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

تنتج الأهمية النظرية من أهمية الموضوع المتناول، والذي يعد موضوعا عصريا إلى حد ما، فهو موضوع متصل بمجال مهم لكل فئات المجتمع، حيث إنه يساعد على:

- مواكبة وتلبية التطورات الرقمية والتوجّهات العالمية التي اعتنت بالمواطنة الرقمية وطرق تطبيقها للحد من الاستخدام غير المسؤول.
- إثراء وتعزيز الإطار النظري التربوي، والذي يتعلق بأبعاد المواطنة الرقمية.
- تكوين رصيد معرفي للمهتمين والباحثين في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية:**

تساعد الدراسة في:

- توعية الطلبة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية لتلافي الاستخدام السيئ للتطبيقات التقنية، خاصة وأنهم معلمو المستقبل.
- إرشاد أصحاب القرار إلى ضرورة تثقيف الطلبة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية.
- توضيح مفهوم المواطنة الرقمية عند الفرد والمجتمع، وذلك لتشكيل وعي وإدراك بالاستخدام المنضبط للتكنولوجيا.
- تعزيز القيم الأخلاقية والإيجابية وزيادة الوعي بالممارسات الصحيحة في استخدام التكنولوجيا، وتأسيس جيل مؤهل يواكب التقدم التكنولوجي والتقني في جميع المجالات.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: التعرف على مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية.
- الحدود البشرية: طلبة وطالبات مرحلة البكالوريوس.
- الحدود المكانيّة: كلية التربية بجامعة الكويت.
- الحدود الزمانيّة: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022-2023.

مصطلحات الدراسة:

- **المواطنة لغة:** المواطنة والمواطن مأخوذة من الوطن، والوطن "المنزل تقيم به وهو موطن الإنسان ومحله"، (ابن منظور، 2007، ص. 4868). والوطن "مكان إقامة الإنسان ومقره، وإليه انتماؤه ولد به أو لم يولد" (أنيس وآخرون، 2004، ص. 1042).
- **المواطنة اصطلاحا:** ورد في المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، (1985) تعريف المواطنة بأنها صلة اجتماعية وارتباط مجتمعي كائن بين الفرد والدولة، يقدم الطرف الأول الولاء عبر هذه العلاقة، ويتولى الطرف الثاني الحماية وترسم طبيعة هذه العلاقة عن طريق القانون. و"صفة المواطن الذي له حقوق وعليه واجبات تفرضها طبيعة انتمائه إلى وطن" (الصائغ، 2009، ص. 308).
- كذلك يشير معنى المواطنة إلى ارتباط الشخص بوطنه متبعا قوانينه متقيدا بها (الملاح، 2016).
  - **وإجرائياً:** "فالمواطنة تعتبر عقدا اجتماعيا للفرد الذي يعيش في دولة معينة، كذلك تشير إلى حقوق وواجبات الشخص كونه مواطنًا في هذه الدولة، ويتم تحديد مستوى الوعي بها من خلال إجابات العينة في هذه الدراسة".
- **المواطنة الرقمية:** يعرفها الدهشان (2016) بأنها: "إرشاد المستخدمين وإبراز فوائد التقنيات الحديثة، والوقاية من أخطارها، وبيان النهج الصحيح في التعامل مع التكنولوجيا بطرق سليمة صحيحة، وذلك بالالتزام بالمبادئ الخلقية، واكتساب خبرات في الأساليب المجدية عند استخدام التطبيقات والتقنيات الإلكترونية"
- **أبعاد المواطنة الرقمية:** وتعرف بأنها: "الدلالة على الجوانب الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية المرتبطة بالتكنولوجيا، والتي تكْمن في تسعة عناصر للمواطنة الرقمية، والتي هي (السلوك الرقمي، والوصول الرقمي، والقانون الرقمي، والاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية)، والتي تهتم بتكوين قواعد وأسس وممارسات وقيم للمواطن الرقمي المؤهل لاستعمال التكنولوجيا والانتفاع بها"(شعبان، 2020).

2- الإطار النظري.

2-1-المواطنة الرقمية:

يُلاحَظ في هذا العصر تقدما وازدهارا في التقنية والتكنولوجيا، والتي غدت عنصرا مهما في حياة الإنسان كونها حملت معها الكثير من التسهيل في مهام الحياة، وعلى الرغم من أن هذه التقنية والتكنولوجيا سهّلت على البشر العديد من الأعمال والأشغال إلا أنها لا تخلو من أضرار وسلبيات، فحياة الإنسان في هذا العصر تغيرت وتبدّلت إلى حياة تقنية بشكل واضح، بحيث يقوم العديد من الأشخاص باستعمالها؛ لأنها تنطوي على أعمال ونشاطات مختلفة، حيث صار العالم الحقيقي الفعلي قرية صغيرة، يستجيب كل شخص للآخر، ويتواصل كل فرد مع الآخر، فقدّمت هذه التكنولوجيا مزايا كبيرة إذ مكّنت الناس من أن يحيطوا بما يجري في العالم وما يحصل به، فقد أضحى العالم التقني والتكنولوجي عالما يشبه العالم الحقيقي، وذلك نظرا لما يحتويه هذا العالم من خصائص كثيرة، فهذه المزايا وهذه العيوب تجعل من المستخدمين لهذه التقنية أشخاصًا يحملون على عاتقهم أن يتعاضدوا وتتضافر جهودهم في استخدام هذه التقنية والتكنولوجيا بشكل سليم تبعا للضوابط والقوانين (فريحه، 2017).

ولقد ظهر أثر هذه التقنية والتكنولوجيا في جميع مناحي الحياة متضمنة في ذلك التربية ومؤسساتها، حيث أخرجت هذه التقنية مصطلحات جديدة من ضمنها المواطنة الرقمية، فأثر هذه التقنية والتكنولوجيا في مضمونها وحقيقتها انعكاس معرفي تربوي؛ لأن هذه التقنية تحمل في طياتها الكثير من المعارف، ولأن التربية هي التي تصنع هذا الفرد وترسي دعائمه لكي يساير التغييرات والتحولات بشكل واع ومسئول، ولأن التربية تتخطى إيصال المعلومة فتحولها إلى سلوك وممارسة فيحصل بينهما تداخل وتفاعل وفي ذلك تأهيل للنشء؛ كي يكونوا عنصرا فعالا في مجتمعهم (شمس، 2017)، حيث يعد مفهوم المواطنة الرقمية جانبًا مهما في التربية والمنظومة التعليمية، حيث يتعلم الطلاب من خلاله حقوقهم وواجباتهم في البيئات الرقمية وكيفية المشاركة الفعالة فيها، فمن هذا المنظور فإن التقنية والتكنولوجيا تلعب دورا حيويا في تحويل التربية وتمكين الأفراد بأن يصبحوا مواطنين رقميين متفاعلين ومسؤولين في البيئات الرقمية، وبتوجيه مناسب واستخدام فعال.

هذا الانفجار التقني والتكنولوجي الهائل أدى بدوره إلى ظهور عالم إلكتروني رقمي، عالم فيه من المشاركة والتواصل والتحاور غير المحدود الذي يتجاوز البقعة والمكان، فهذا منح للمواطنة دلالة ونمطا جديدا عن المواطنة التقليدية، وتكْمن حقيقة هذا النمط الجديد في التعاون بين الأشخاص كي يتناولوا موضوع التكنولوجيا بشكل سليم ويعاون بعضهم بعضًا بعضهم في

الإدراك والوعي المناسبين لهذه التقنية(Ribble & Bailey، 2007)؛ مما هيأ ولادة مفهوم المواطنة الرقمية ونشأته (المسلماني، 2014).

فالمواطنة الرقمية تشير إلى مفهوم المشاركة الفعّالة والمسؤولية للأفراد في هذا العصر الرقمي التقني، حيث يعد مفهومًا جديدًا نسبيًّا في التربية نتيجةً للتطور التكنولوجي السريع وزيادة استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية، حيث يهدف هذا المفهوم إلى تعزيز التفاعل الإيجابي والمسؤولية الشخصية عند استخدام التكنولوجيا.

2-2-تعريف المواطنة الرقمية:

أما عن المواطنة الرقمية فقد ظهر هذا المصطلح وتولد جرّاء التطور الهائل للتكنولوجيا، وقد تعددت تعريفات المواطنة الرقمية، حيثيعرّفها Ribble & Baily (2007) بأنها مقاييس وضوابط السلوك الملائم والحسن والمسؤول نحو ما يخص ويتصل باستخدام التكنولوجيا.

ويرى فريحه (2017) أن المواطنة الرقمية "انتساب المواطن إلى عالم افتراضي ذي طابع محلي وعالمي، مستخدما مزايا الثورة التكنولوجية للقيام بأنشطة مفيدة ترتبط به وبمجتمعه ووطنه" (ص. 102).

والمواطنة الرقمية هي "المعايير الفنية والاجتماعية والأخلاقية للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا وطريقة الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والمحافظة على القواعد الأخلاقية المنظمة لحياة الإنسان" (الراشد، 2020، ص.122).

ويعرفها Choi (2019) بأنها القدرات والمهارات المتعلقة والمتصلة باستخدام الإنترنت والتكنولوجيا والتي تتيح للناس فهم الذات والمجتمع والعالم والإسهام بالمشاركة الفعّالة في الفضاء الإلكتروني.

2-3-خصائص المواطنة الرقمية:

وأشار عبدالعاطي (2021) إلى مجموعة من الخصائص وهي أن المواطنة الرقمية:

1. عملية حفظ وصيانة بحيث تقوم بتكوين إدراك وفهم بالمخاطر الموجودة في الفضاء الإلكتروني كذلك الإلمام بالطرائق لمواجهة المشكلات وحلها.
2. أسلوب ونمط يسعى في محتواه إلى إنشاء نطاق من القيم والمبادئ التي من خلالهاتضبط عمل المستخدم في الفضاء الرقمي.
3. أسلوب موجّه يهدف إلى إيجاد مواطن رقمي مدرك يقظ ذي فطنة وعلم كافٍ بالبيئات الرقمية، وذلك عن طريق المهارات التي يكتسبها بمعرفته بالمواطنة الرقمية.

2-4-علاقة التربية بالمواطنة الرقمية:

لقد تصاعدت العناية بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها في الوقت الحالي نظرا للمكانة التي أخذها بسبب أن هذا المفهوم قيمة من الضروري أن تنتشر بين المستخدمين لما فيها من صون الحقوق وتحسين السلوك الرقمي تجاه الآخرين، ولأنه يحمل في طياته قواعد مهمة تضبط الممارسات حتى لا يقع المستخدمون ومن ضمنهم الطلبة تحت تحكم وحكم الجهات الرقمية مجهولة المصدر في الوقت الذي انخفضت فيه مهارة الاستعمال المنطقي والعقلانيكذلك محدودية الدراية والعلم بطرق التواصل والتفاعل الأخلاقي في هذا الفضاء الإلكتروني (الزهراني، 2019).

وجراء هذا التزايد الكبير للتقنية والانكباب على استخدامها جعل المؤسسات التعليمية والباحثين يهدفون إلى أن تشتمل أفكار التربية ومفاهيمها وتصورتها على مفهوم المواطنة الرقمية وما يتعلق به من دراية ومعرفة وإلمام بالاستخدام المسؤول للتقنية والتكنولوجيا، وفي ضوء ذلك باتت ضرورة امتلاك الطلاب لمهارات المواطنة الرقمية أمرا لازما؛ لكي ينتفعوا من محاسن التكنولوجيا والتقنية، ويبتعدوا عن مساوئ التكنولوجيا والتقنية (عباسيوحمدي، 2020).

وفي حين أن الطلاب والذين هم جزء من منظومة التعليم والتربية، والتي تسعى بدورها لإيجاد وبلورة وتهيئة الأشخاص كي يكونوا مواطنين صالحين، وهذا الأمر لا يتأتّى إلا عن طريق مجموعة من القيم والضوابط التي يستقيها خلال عملية التعليم، وكون الطلاب من الذين يستخدمون التكنولوجيا والتقنية بشكل كبير فهذا مدعاة إلى أن يتعلم ويتفهم مستخدمو التكنولوجيا عموما والطلاب خصوصا مفاهيم المواطنة الرقمية؛ لأنها تحتوي على القواعد والقيم التي تحميهم وتحمي الآخرين (طلبه وآخرون، 2018).

ولا بدّ أن تعي المدرسة الدور المنوط بها في تهيئة المواطن الرقمي عبر غرس القيم الدينية والأخلاقية السليمة فيهم، كذلك تعزيز إدراكهم بضرورة النظر في الذين ينشرونه ومدى صحته والتثبّت منه (الجزار، 2014).

2-5-أهمية المواطنة الرقمية:

وقد أشار شقورة (2017) إلى أهمية المواطنة الرقمية حيث إنها:

1. لوائح وضوابط تعنى بالسلوك والتصرف الإنساني بحيث تظهر له الإيجابيات والسلبيات عند التعامل مع التقنية.
2. تمثل حائطا حصينا أمام الأفكار المتطرفة والملوثات الثقافية والتي يمكن أن يستقبلها المستخدم عبر التقنيات الرقمية.
3. تدعم وتحسن المسؤولية الشخصية والمجتمعية لدى الفرد خلال تعامله مع التقنيات الرقمية.
4. تعمل على حفظ الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنافعللتقنيات الرقمية.

2-6-الهدف من المواطنة الرقمية:

تهدف المواطنة الرقمية للوقاية من السلبيات والأضرار التي تنتج عن سوء استخدام التقنيات وأهمها ما يلي (شمس، 2017):

1. بيان الجوانب الإيجابية والسلبية في هذه التقنية.
2. نشر أخلاق التعامل الجيد والأمثل بين المستخدمين.
3. إظهار الشكل المناسب لكيفية الاستفادة النموذجية من هذه التقنية.

2-7-أبعاد المواطنة الرقمية:

1. الوصول الرقمي: ويقصد به المساهمة والمشاطرة والتفاعل الإلكتروني الكامل وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية وتأمينها ودعم الوصول الإلكتروني العادل للجميع وتعزيزه (الأحمدي، 2020).
2. التجارة الرقمية: وهي بيع وشراء المنتجات والبضائع إلكترونيا (المطيري، 2022).
3. الاتصال الرقمي: "تبادل المعلومات الإلكتروني" (2020، ص. 500).
4. السلوك الرقمي: وهو أن يتقيد المستخدم بالآداب في حواره وحديثه ومناقشته مع غيره عند استعمال هذه التقنية (شمس الدين، 2017)
5. محو الأمية الرقمية: "هي عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها"، حيث لا يعتبر مفهوم الأمية في هذا الزمن منحصرا في تمكن الشخص من الكتابة والقراءة فقط بل تجاوز ذلك إلى النطاق الرقمي (الدهشان، 2016، ص. 83).
6. القانون الرقمي: "المسؤوليات القانونية عن الإجراءات الإلكترونية"، فهي جملة القوانين المتعلقة بالفضاء والعالم الرقمي والتي تتناول موضوع الأخلاقيات الرقمية والمتصلة بتداعيات الاستخدام غير الأمثل للتكنولوجيا والتقنية(الملاح، 2017، ص. 84).
7. السلامة والصحة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية هي إدراك المستخدم بأن لهذه التكنولوجيا مخاطر على البصر والسمع(المطيري، 2022).
8. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: عرّفها الزهراني (2021) بأنها "المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي" (ص. 406).
9. الأمن الرقمي: هو احتياطات واحترازات رقمية لحماية مستخدمي التكنولوجيا من أي تهديد رقمي وحماية لأمنهم وشبكاتهم (ساري، 2021).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الكمي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لموضوع الدراسة.

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات كلية التربية جامعة الكويت في مرحلة البكالوريوس والبالغ عددهم 8520 وقد بلغ عدد الذكور 1011 وعدد الإناث 7509.

وقداختيرت عينة عشوائية متاحة من مجتمع الدراسة وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة، بلغ عددها 602 استبانة، وهي تمثل نسبة بواقع 102 من الذكور و500 من الإناث، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) خصائص أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	102	16.9
	أنثى	500	83.1
التخصص	مواد أدبية	436	72.4
	مواد علمية	90	15.0
	رياض أطفال	76	12.6
السنة الدراسية	الأولى	197	32.7
	الثانية	170	28.2
	الثالثة	145	24.1
	الرابعة	64	10.6
	الخامسة	26	4.3
المجموع		602	100.0%

يتبين من نتائج الجدول (1) بالنسبة لمتغير الجنس أن النسبة الغالبة في المشاركة هن الطالبات بنسبة (83.1%) أما بالنسبة لمتغير التخصص فنسبة مشاركة طلبة المواد الأدبية هي الغالبة (72.4%)، أما بالنسبة لمتغير السنة الدراسية فأكثر المشاركات للفرق الدراسية الأولى والثانية بنسب (32.7%، 28.2%) على التوالي، ثم بفارق قليل للسنة الدراسية الثالثة بنسبة (24.1%)، مما سبق يتضح توافر التنوع والمعرفة والقدرة اللازمة لدى المجيبين لفهم أسئلة الاستبانة وإجابتها.

3-3-أداة الدراسة:

أعدت أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) من خلال استقراء الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فكانت بصورتها الأولية مكونة من ثلاثة محاور وهي (الاحترام، والتعليم، والحماية)، ثم أعيدت صياغة بعض البنود التي تتضمنها الاستبانة وحذف بعضها حتى تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، فأصبحت تقيس تسعة محاور، فصارت الاستبانة تنقسم إلى قسمين: يشمل القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (النوع، التخصص، السنة الدراسية)، بينما القسم الثاني: اشتمل مجموعة من العبارات والتي بلغ عددها (40) عبارة، موزعةً على 9 محاور.

3-4-الخصائص السيكومترية للأداة:

للتحقق من موثوقية تطبيق الاستبانة ومدى مناسبتها لأفراد عينة الدراسة الحالية قام الباحث بالإجراءات التالية:

صدق الاستبانة: ويقصد بها هو أن تقيس الاستبانة ما وضعت لأجله بالفعل ولا تقيس شيئا آخر أبو عقيل (2020)، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة على النحو الآتي:

3-4-1-الصدق الظاهري:

عُرضت الأداة بصورتها الأولية التي حوت (40) بنداً موزعة على (3) محاور، على عدد (7) من الخبراء المتخصصين، وقد أُخِذ بآرائهم حول مدى مناسبة كل بند، فقد أجريت بعض التعديلات اللازمة من إضافة وحذف وتعديل في صياغة بعض البنود، وعليه تكونت الاستبانة بصورتها النهائية على (40) بنداً موزعة على (9) محاور،

3-4-2-الاتساق الداخلي للمحاور:

وذلك بغرض حساب صدق الاتساق الداخلي للوقوف على مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارات، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل الاستجابات والدرجة الكلية لأداة الدراسة، وقد أسفرت تلك الخطوة عن ارتباط جميع البنود بشكل دالّ عند (0.01) بغالب البنود وعند مستوى (0.05) ما يشير إلى اتسام الاستبانة بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي، انظر جدول رقم (2).

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لأبعاد المواطنة الرقمية (ن = 35)

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
1	.453**	.006	11	.698**	.000	21	.369*	.029	31	.532**	.001
2	.472**	.004	12	.589**	.000	22	.649**	.000	32	.676**	.000

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
3	.349*	.040	13	.611**	.000	23	.640**	.000	33	.519**	.001
4	.519**	.001	14	.628**	.000	24	.449**	.007	34	.460**	.005
5	.453**	.006	15	.487**	.003	25	.746**	.000	35	.417*	.013
6	.472**	.004	16	.698**	.000	26	.581**	.000	36	.515**	.002
7	.519**	.001	17	.353*	.038	27	.611**	.000	37	.511**	.002
8	.502**	.002	18	.515**	.002	28	.479**	.004	38	.649**	.000
9	.379*	.025	19	.541**	.001	29	.598**	.000	39	.752**	.000
10	.589**	.000	20	.462**	.005	30	.399*	.018	40	.713**	.000

ملاحظة: دال عند 0.05 - دال عند 0.01 – ر= درجة الارتباط

3-4-3-صدق تكوين الاستبانة:

استُخرج الصدق التكويني للاستبانة بفحص درجة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يعرض النتائج:

جدول (3) معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة ومع كل محور من محاور استبانة أبعاد المواطنة الرقمية (ن = 35)

المحاور	معامل	الدرجة الكلية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
1- الوصول الرقمي	ر	.724**								
2- السلوك الرقمي	ر	.729**	.882**							
3-القانون الرقمي	ر	.782**	.555**	.562**						
4-الاتصال الرقمي	ر	.720**	.463**	.417*	.475**					
5-التجارة الرقمية	ر	.699**	.348*	.355*	.669**	.338*				
6- محو الأمية الرقمية	ر	.824**	.576**	.581**	.547**	.591**	.398*			
7-الأمن الرقمي	ر	.821**	.466**	.450**	.730**	.488**	.677**	.622**		
8- الصحة والسلامة الرقمية	ر	.604**	.159	.261	.165	.561**	.294	.519**	.446**	
9- الحقوق والمسؤوليات الرقمية	ر	.807**	.592**	.466**	.684**	.532**	.576**	.646**	.649**	.364*

** معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.001؛ *معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.05

يوضح جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد جاءت عند مستوى دلالة أقل من (0.01) مع كل محور، وقد بلغ أقل ارتباط (0.604) لمحور الصحة والسلامة الرقمية والدرجة الكلية، بينما بلغ أكبر ارتباط (0.824) بين محور محو الأمية الرقمية والدرجة الكلية للاستبانة، كما يُظهر الجدول وجود ارتباط دال موجب داخل محاور الدراسة التسعة عند مستوى دلالة أقل من (0.01) عدا بين محور الصحة والسلامة الرقمية ومحور التجارة الرقمية فإنه لم يصل الارتباط بينهما لمستوى الدلالة، وبذلك يمكن اعتبار أن الاستبانة ككل تتسم بدرجة عالية من الاتساق.

3-5-ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة استُخدم معامل الثبات الكلي لمحاور الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، وقد كانت قيمة معامل ثبات الأداة ككل هي (0.931) وداخل المحاور ما بين (0.549،0.834)، وبذلك يمكن القول بأن القيم مرتفعة نسبياً وتعكس ثبات الأداة، وفي ضوء ذلك عُدَّت مقبولة ومناسبة للاستخدام كأداة لجمع المعلومات وللإجابة عن أسئلة الدراسة.

جدول (4) قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس الثبات الكلي لجميع محاور أداة الدراسة (ن=35)

م	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: الوصول الرقمي	4	0.549

م	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
2	المحور الثاني: السلوك الرقمي	5	0.730
3	المحور الثالث: القانون الرقمي	5	0.834
4	المحور الرابع: الاتصال الرقمي	4	0.584
5	المحور الخامس: التجارة الرقمية	5	0.785
6	المحور السادس: محو الأمية الرقمية	5	0.708
7	المحور السابع: الأمن الرقمي	4	0.597
8	المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	4	0.798
9	المحور التاسع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	4	0.747
	الأداة ككل	40	0.931

3-6-تصحيح الأداة:

تمت الإجابة على بنود الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى التقدير العام لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

4-نتائج الدراسةومناقشتها.

4-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية؟

لقد أُحتسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة التسعة (أبعاد المواطنة الرقمية)، والنتائج كما في الجداول الآتية:

4-1-1-النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة أبعاد المواطنة الرقمية التسع:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ومستوى التقدير والرتبة لأبعاد المواطنة الرقمية

رقم المحور	اسم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير	الرتبة
الثالث	القانون الرقمي	4.60	0.54	91.9	مرتفع	1
التاسع	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	4.53	0.56	90.5	مرتفع	2
الخامس	التجارة الرقمية	4.51	0.59	90.2	مرتفع	3
السابع	الأمن الرقمي	4.45	0.65	88.9	مرتفع	4
الثاني	السلوك الرقمي	4.28	0.59	85.6	مرتفع	5
الأول	الوصول الرقمي	4.20	0.61	84	مرتفع	6
الرابع	الاتصال الرقمي	4.01	0.65	80.1	مرتفع	7
السادس	محو الأمية الرقمية	3.98	0.7	79.6	مرتفع	8
الثامن	الصحة والسلامة الرقمية	3.78	0.88	75.7	مرتفع	9
	الأداة ككل	4.27	0.41	85.3	مرتفع	

يتضح من الجدول (5) استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة التي تخص أبعاد المواطنة الرقمية كانت بدرجة مرتفعة بشكل عام؛ فقد بلغ المتوسط العام (4.27)، وقيم الانحرافات المعيارية لكل المحاور منخفضة نسبيًا، وهذا الأمر يشير إلى تجانس مجتمع الدراسة، وهذا التجانس يؤكد أن نتائج تصورات عينة الدراسة لأبعاد المواطنة الرقمية قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة بصورته الكلية، فضلاً عن أنه مؤشر على ارتفاع مستوى المواطنة الرقمية عند طلاب كلية التربية بشكل عام بمتوسط حسابي (4.27)، وقد حصل المحوران السادس والثامن على متوسطات حسابية مرتفعة تميل إلى المتوسطة وقد جاءا بالرتبتين الثامنة والتاسعة كونهم أقل المحاور رتبة، ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة الاهتمام بالحرص على الحضور للدورات المتخصصة للاستفادة من هذه التقنيات، وقلة إدراك

العينة إلى أن هذه التقنية في تطور مستمر مما قد يسبب فجوة بين ما تصل إليه التقنيات مستقبلا وما هو مستخدم، كذلك قلة الإدراك للأثر الصحي للاستعمال السيئ من هذه التقنيات، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحازمي (2021) ودراسة الزهراني (2021) ودراسة القحطاني (2021) ودراسة Ata&Yildirim (2019) ودراسة Mahadir et al. (2021) في أن الوعي بالمواطنة الرقمية وأبعادها ككل جاء بدرجة عالية ومرتفعة، كما اختلفت نتائج دراسةAlavijeh& Abdollahi (2021) ودراسة Martin et al. (2019) في كون الوعي بالمواطنة الرقمية وأبعادها في كلا الدراستين لم يأتِ بالشكل الأمثل والمطلوب، ويمكن أن نرجع نتائج الدراسة الحالية بأن وعي العينة جاء بدرجة عالية إلى التوسع الكبير الحاصل في استخدام التقنية الرقمية وانتشارها لدى المستخدمين بشكل عام بما في ذلك فئة الطلاب، وكذلك الاحتياج إلى استعمال هذه التقنيات الرقمية في التعليم والتعلم والاتصال والتواصل والتجارة والتسوق وحاجات أخرى كثيرة، وهذا يعزز من ضرورة زيادة الوعي بالمواطنة الرقمية.

وفيما يلي رتبت جداول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير ترتيبا تنازليا لأبعاد ومحاور المواطنة الرقمية، وذلك من المحور الذي أخذ أعلى درجة تقدير إلى آخر محور في درجة التقدير، بحيث أخذ المحور الثالث (القانون الرقمي)، يليه المحور التاسع (الحقوق والمسؤوليات الرقمية)، تلاه المحور الخامس (التجارة الرقمية) كونها أعلى المحاور والتي أخذت أعلى درجات التقدير، وذلك على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث (القانون الرقمي):

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور الثالث (القانون الرقمي)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقدير
11- أعي خطورة إرسال أي محتوى غير أخلاقي.	4.77	0.58	1	مرتفع
10- لدي وعي بعدم التعرض للآخرين بالإساءة أو التعدي على حقوقهم.	4.74	0.59	2	مرتفع
14- أعي ضرورة احترام القوانين واللوائح الرقمية والالتزام بها.	4.65	0.69	3	مرتفع
13- أعي خطورة استخدام برامج القرصنة.	4.46	0.86	4	مرتفع
12- لا أخترق الأنظمة والحواسيب الخاصة بالأفراد أو الجهات.	4.36	1.26	5	مرتفع

بالنظر إلى جدول رقم (6) وفي ضوء قيم المتوسطات الحسابية يتضح أن هناك دلالة على انسجام آراء أفراد العينة في هذا الجانب، ويوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات المحور الثالث (القانون الرقمي) قد جاءت ما بين (3.92 – 4.77)، حيث تقع متوسطات جميع العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (11 – 10) وتقع هذه العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بعبارات المحور الثالث (القانون الرقمي) هو عبارة (إدراك خطورة إرسال أي محتوى غير أخلاقي)، كذلك عبارة (التعرض للآخرين بالإساءة أو التعدي على حقوقهم)، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (12) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (لا أخترق الأنظمة والحواسيب الخاصة بالأفراد أو الجهات) بمتوسط حسابي (4.36) بدرجات تقدير مرتفع، وهذا يتفق مع دراسة الزهراني (2021) في أن الالتزام بالضوابط والقوانين الرقمية جاء في مقدمة المحاور التي ظهر فيها وعي العينة، ويمكن عزو ذلك إلى كون أفراد الدراسة على وعي كاف وإدراك كبير بمخاطر الاستخدام السيئ للتقنية، كذلك فيه دلالة على وعي أفراد الدراسة وشعورهم بالمسئولية الشخصية في استخدامهم السليم لهذه التقنية وإحساسهم التام تجاه الآخرين بعدم إرسال محتويات غير أخلاقية أو التعرض لهم أو التعدي على حقوقهم، وهذا يؤكد انتشار مفهوم القانون الرقمي.

النتائج المتعلقة بالمحور التاسع (الحقوق والمسؤوليات الرقمية):

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير مرتبة تنازليا للمحور التاسع (الحقوق والمسؤوليات الرقمية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
40- أعي أن الاعتداء على حرية الآخرين جريمة إلكترونية يحاسب عليها القانون.	4.66	0.69	1	مرتفع

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
39- أرى أنه من الواجب أن يعي كل مستخدم حقوقه وواجباته في البيئات الرقمية.	4.55	0.75	2	مرتفع
38- أدرك المسؤولية الوطنية عند استخدام الوسائل الإلكترونية.	4.49	0.78	3	مرتفع
37- أعبر عن رأيي إلكترونيا بحرية مع عدم الإضرار بالآخرين أو المجتمع.	4.41	0.88	4	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات هذا المحور قد جاءت ما بين (4.41 – 4.66)، حيث تقع متوسطات جميع العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (40 - 39) وتقع هذه العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية هو (الوعي بأن الاعتداء على حرية الآخرين جريمة إلكترونية يحاسب عليها القانون)، وكذلك عبارة (الواجب أن يعي كل مستخدم حقوقه وواجباته في البيئات الرقمية)،، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (37) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على (التعبير عن رأيها إلكترونيا مع عدم الإضرار بالآخرين أو المجتمع) بمتوسط حسابي (4.41) بدرجة تقدير مرتفع، ومجيء هذا المحور كثاني أعلى درجة تقدير أمر طبيعي لأنه يرتبط بشكل واضح بمحور القانون الرقمي، وهذا يتفق مع دراسة الراشد (2020) في أن محور المسؤولية الرقمية أتى ثانيا كأكثر المحاور وعيا فيه، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن أفراد العينة على وعي كبير بأن هناك قوانين وقرارات تحد من الجرائم الإلكترونية، ويمكن أن يكون هناك عقوبات لمن يقترفها، كذلك يمكن أن نرجع ذلك إلى أن أفراد الدراسة على إدراك كبير بالحقوق والواجبات التي يجب أن يأخذوها بعين الاعتبار وذلك خلال تعاملهم مع التكنولوجيا والتقنية، ويمكن عزو ذلك إلى أن أفراد الدراسة لديهم وعي بحدود التعبير عن الرأي والتي يجب ألا تخلق نوعا من الضرر بالأشخاص أو المجتمع ككل، كذلك ممكن أن نرجع ذلك إلى زيادة الوعي والمسؤولية بالاستخدام الأمثل للتقنية ووسائل الاتصال عامة بشكل يعبر عن لباقة وذوق المستخدم، فيحرص على الالتزام بالأسلوب الحضاري ومراعاة الآخرين.

النتائج المتعلقة بالمحور الخامس (التجارة الرقمية):

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور الخامس (التجارة الرقمية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
20- أبتعد عن تبادل السلع غير المشروعة عبر المنصات الرقمية والإنترنت.	4.58	0.75	1	مرتفع
19- أتحقق من مصداقية وثقة الموقع التجاري قبل الشراء عبر المنصات الرقمية والإنترنت.	4.55	0.76	2	مرتفع
23- أتأكد من صلاحية وأمان المواقع التجارية الإلكترونية قبل الشراء.	4.55	0.80	2	مرتفع
21- أستعمل بطاقة التسوق مسبقة الدفع بانتباه ووعي.	4.47	0.84	4	مرتفع
22- أهتم بآراء المستهلكين حول البضاعة قبل الشراء إلكترونيا.	4.40	0.88	5	مرتفع

وبالنظر إلى جدول رقم (8) جاء يتضح أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات هذا المحور قد جاءت ما بين (4.40 – 4.58)، حيث تقع متوسطات جميع العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (19-20-23) وتقع هذه العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بالتجارة الرقمية هو (الابتعاد عن تبادل السلع غير المشروعة عبر المنصات الرقمية والإنترنت)، كذلك عبارة (التحقق من مصداقية وثقة الموقع التجاري قبل الشراء عبر المنصات الرقمية والإنترنت) و(أتأكد من صلاحية وأمان المواقع التجارية الإلكترونية قبل الشراء)، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (22) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (الاهتمام بآراء المستهلكين حول البضاعة قبل الشراء إلكترونيا) بمتوسط حسابي (4.40) بدرجة تقدير مرتفع، ويمكن أن نرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة ومعدل الشراء من خلال المواقع والتطبيقات الإلكترونية وسرعة توصيل المنتجات إلى جميع الأماكن، كذلك تطور هذه المواقع بطريقة عرض المنتجات وتنوعها جعلت المستخدمين يكثرون الشراء من خلال هذه المواقع، كذلك توفر منتجات غير متوفرة محليا ومنتجات بسعر مناسب دفعت المستخدم إلى الشراء من هذا التطبيقات والمواقع الإلكترونية، كذلك يمكن أن نعزو ذلك أيضا إلى أن أفراد الدراسة على درجة عالية من الوعي حول التجارة

الإلكترونية إضافة إلى ذلك لديهم القدرة على التأكد من موثوقية المواقع التجارية وأمان هذه المواقع، كذلك لديهم عناية بطرق الدفع الآمنة، وذلك في ظل انتشار الحملات التي تحث المستخدم على التأكد من أمان هذه المواقع وأمان طرق الدفع، وهذا يدل على التحول الإلكتروني البارز في كون البيع والشراء انتقل من الوسائل التقليدي القديم إلى البيع والشراء الإلكتروني عن طريق المواقع الإلكترونية وهذا يثبت التوجه إلى نمط التجارة الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بالمحور السابع (الأمن الرقمي):

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور السابع (الأمن الرقمي)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
32- أحمي بياناتي عن طريق إنشاء رمز خاص وقوي.	4.53	0.84	1	مرتفع
30- أتفادى فتح أي روابط أو ملفات مجهولة المصدر.	4.52	0.85	2	مرتفع
31- أمتنع من مشاركة معلوماتي الشخصية إلكترونيا مع أي شخص أو جهة.	4.49	0.88	3	مرتفع
29- أستخدم برامج حماية أصلية للمحافظة على أمن أجهزتي الإلكترونية.	4.24	1.01	4	مرتفع

بالنظر إلى جدول رقم (9) يتضح أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات هذا المحور قد جاءت ما بين (4.24 – 4.53)، حيث تقع متوسطات غالبية العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (32 - 30) وتقع هذه العبارات ضمن مستويات تقدير مرتفعةوهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بمحور (بالأمن الرقمي) هي عبارة (حماية البيانات عن طريق إنشاء رمز خاص) وعبارة (تفادي فتح أي روابط أو ملفات مجهولة المصدر)، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (29) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (استخدام برامج حماية أصلية للمحافظة على أمن أجهزتي الإلكترونية) بمتوسط حسابي (4.24) بدرجات تقدير مرتفع، ومجيء هذا المحور ثالثا كأعلى المحاور وعيًا لدى عينة الدراسة أمر طبيعي، وذلك في ضوء حيازة وامتلاك عدد كبير جدا من المستخدمين للأجهزة الرقمية والتقنيات الرقمية واستحواذها على حياة الجميع كبارا وصغارا، ويمكن عزو ذلك أيضا إلى أن أفراد الدراسة لديهم وعي مرتفع حول حماية بياناتهم الشخصية برمز سري قوي، وذلك لتفادي اختراق بياناتهم، وكذلك معرفتهم بخطورة فتح أي ملف أو رابط مجهول المصدر، لكي يتجنبوا الوقوع في عمليات النصب والاحتيال، أيضا عدم مشاركة المعلومات الشخصية التي تخصهم وضرورة المحافظة عليها؛ لكي لا يقعوا في عمليات الابتزاز، فهذا وعي بأهمية حفظ المعلومات الشخصية للمستخدمين، وكذلك بشكل أقل إدراكهم ضرورة استخدام برامج حماية أصلية؛ لكي يحافظوا على أمن أجهزتهم.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني (السلوك الرقمي):

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور الثاني (السلوك الرقمي)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
7- أعلم بضرورة الالتزام بالمبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية.	4.58	0.73	1	مرتفع
8- أؤيد احترام الثقافات المختلفة في الوسائل الرقمية.	4.42	0.84	2	مرتفع
6- أحترم حقوق الملكية الفكرية للأشخاص في مختلف الوسائل الرقمية.	4.37	0.81	3	مرتفعة
5- أحترم وجهات النظر المختلفة المطروحة في الوسائل الرقمية.	4.17	0.88	4	مرتفعة
9- أدخل بشخصيتي الحقيقية عبر الوسائل التقنية الرقمية.	3.86	1.15	5	مرتفعة

وبالنظر إلى جدول رقم (10) يتبين أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات هذا المحور قد جاءت ما بين (3.86 – 4.42)، حيث تقع متوسطات جميع العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (7 – 8) وتقع هذه العبارات ضمن مستويات تقدير مرتفعةوهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بالسلوك الرقمي هو عبارة (ضرورة الالتزام بالمبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية)، كذلك عبارة (أؤيد احترام الثقافات المختلفة في الوسائل الرقمية)، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (9) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (الدخول

بشخصيتهم الحقيقية عبر الوسائل التقنية الرقمية) بمتوسط حسابي (3.86) بدرجات تقدير مرتفع، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن أفراد الدراسة لديهم وعي مرتفع بضرورة الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية، والتي تنبع من قيمهم الإسلامية ومبادئهم وعاداتهم الاجتماعية، وذلك ينعكس على طرق التعامل مع مختلف الثقافات واحترامهم للآخرين، كذلك ما يمتلكه أفراد عينة الدراسة من قيم تربوية صادرة عن تربية أبوية ومجتمعية قد أظهر وعيهم في مستوى التقدير المرتفع في هذا المحور، وظهر كذلك من خلال وعي أفراد عينة الدراسة بالسلوك الرقمي والذي ينعكس بدوره على سلوكهم وطريقتهم في التعامل خلال استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الرقمية.

النتائج المتعلقة بالمحور الأول (الوصول الرقمي):

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور الأول (الوصول الرقمي)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
1-يمكنني الدخول إلى المعلومات التي أحتاجها عبر الإنترنت في أي وقت.	4.49	0.76	1	مرتفع
3- بإمكاني استخدام محركات البحث مثل (Google, Bing, Yahoo) للوصول لمصادر معلومات أكثر.	4.38	0.86	2	مرتفع
2- لدي الإمكانية على استعمال البرامج والتقنيات الرقمية بالشكل الصحيح.	4.01	0.93	3	مرتفع
4- أستخدم التقنيات الرقمية في حل الواجبات من المصدر.	3.92	0.97	4	مرتفع

وبالنظر إلى جدول رقم (11) يتضح أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات هذا المحور قد جاءت ما بين (3.92 – 4.49)، حيث تقع متوسطات جميع العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (1 – 3) وتقع هذه العبارات ضمن مستويات تقدير مرتفعةوهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بالوصول الرقمي هو عبارة (إمكانية الدخول إلى المعلومات التي يحتاجونها عبر الإنترنت في أي وقت)، وكذلك عبارة (استخدام محركات البحث مثل (Google, Bing, Yahoo) للوصول لمصادر معلومات أكثر)، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن هذه التقنيات سمحت للمستخدمين أن يصلوا لأية معلومة بأسهل وأيسر الطرق وفي أي وقت وأي مكان، ويمكن إرجاع ذلك أيضا إلى أن أفراد الدراسة لديهم وعي بالتعامل مع الشبكات الإلكترونية ومحركات البحث المنتشرة والمستخدمة بشكل كبير من قبلهم، وذلك لأمور عدة منها التعليم، وكذلك للبحث عن المعلومات التي يريدونها، فبذلك أصبحت وسيلة مفيدة ومجدية للتفاعل التعليمي، وذلك بما تملكه هذه التقنية من برامج وتطبيقات تسمح للمستخدمين أن يأخذوا المعلومات منها كذلك بأن يتواصلوا مع المختصين في أي مجال، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (4) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (أستخدم التقنيات الرقمية في حل الواجبات من المصدر) بمتوسط حسابي (3.92) بدرجة تقدير مرتفع، ويمكن أن نرجع ذلك إلى قلة استخدام هذه المصادر والتطبيقات في حل الواجبات والاعتماد على الطرق التقليدية الورقية في حل الواجبات وتسليمها.

النتائج المتعلقة بالمحور الرابع (الاتصال الرقمي):

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور الرابع (الاتصال الرقمي)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
15- أستعمل الوسائل التقنية الرقمية بطريقة مسؤولة.	4.50	0.73	1	مرتفع
16- لدي القدرة اللازمة لاستخدام الوسائل التقنية الرقمية.	4.21	0.91	2	مرتفع
18- أستخدم الوسائل التقنية الرقمية في الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة.	3.91	0.96	3	مرتفع
17- ألتزم بوقت محدد عند استخدامي الوسائل التقنية الرقمية.	3.40	1.22	4	متوسط

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات هذا المحور قد جاءت ما بين (3.40 – 4.50)، حيث تقع متوسطات غالبية العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (15 - 16) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بالاتصال الرقمي هو عبارة (أستعمل الوسائل التقنية الرقمية بطريقة مسؤولة) وعبارة (لدي القدرة اللازمة لاستخدام الوسائل التقنية الرقمية)،ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن أفراد الدراسة لديهم وعي كبير في مقدرتهم على

استخدام التقنيات والتكنولوجيا بطريقة مسؤولة وصحيحة، وذلك لما يشهده العصر الحالي من تعدد وتنوع في الوسائل التقنية بمختلف أشكالها كوسائل الاتصال والهواتف المحمولة وغيرها الكثير، كذلك شيوع وانتشار هذه الوسائل في حياتهم العامة وتزايد استخدامها والاعتماد عليها في الأمور التعليمية، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (17) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (ألتزم بوقت محدد عند استخدامي الوسائل التقنية الرقمية) بمتوسط حسابي (3.40) بدرجات تقدير متوسطة، ويمكن أن نفسر ذلك بأن أفراد عينة الدراسة لديهم وعي بشكل أقل بمدة استخدامهم للتقنيات بحيث لا يضعون لها وقتا محددا لاستخدامها، وذلك لأن هذه الوسائل في الغالب تأخذ وقتا من المستخدم ولا يشعر عند استخدامها بمرور الوقت فينتقل من برنامج إلى برنامج آخر ومن جهاز إلى آخر، فالتزامه بوقت معين عند استخدام هذه الوسائل التقنية غالبا لا يُعد منضبطا.

النتائج المتعلقة بالمحور السادس (محو الأمية الرقمية):

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور السادس(محو الأمية الرقمية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
28- أستخدم التكنولوجيا في الحصول على معلومات ذات صلة بمجال تخصصي.	4.55	0.70	1	مرتفع
26- أتعلم ما هو جديد في استخدام التقنيات الرقمية.	4.02	0.98	2	مرتفع
27- أستخدم الإنترنت في التعلم الذاتي عبر الاطلاع والاشتراك في الدورات الإلكترونية.	4.01	1.05	3	مرتفع
25- أسعى لاكتشاف الاستخدامات المميزة للتقنيات الرقمية.	3.96	0.99	4	مرتفع
24- أحرص على حضور الندوات واللقاءات التعريفية عن التقنيات الرقمية الحديثة.	3.37	1.19	5	متوسطة

يتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات هذا المحور قد جاءت ما بين (3.37 – 4.55) حيث تقع متوسطات غالبية العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (28-26) وتقع هذه العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بمحور (محو الأمية الرقمية) هو عبارة (أستخدم التكنولوجيا في الحصول على معلومات ذات صلة بمجال تخصصي)، وكذلك عبارة (أتعلم ما هو جديد في استخدام التقنيات الرقمية)، ويمكن عزو ذلك إلى أن أفراد الدراسة لديهم وعي كاف باستخدام التقنية الرقمية والتكنولوجيا بشكل يساعدهم في حصولهم على المعلومات التي تتصل بمجال تخصصهم وإدراكهم لكل جديد متعلق بطرق استخدام التقنية الرقمية، وذلك لأن هذه التقنية متوفرة لديهم على مدار اليوم يستخدمونها في جميع أعمالهم، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (24) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (أحرص على حضور الندوات واللقاءات التعريفية عن التقنيات الرقمية الحديثة) بمتوسط حسابي (3.37) بدرجات تقدير متوسطة، ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن أفراد الدراسة لديهم وعي بدرجة أقل مما سبق في حرصهم على حضور الندوات التي ترتبط بالتقنية الحديثة، ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن الندوات واللقاءات التعريفية المرتبطة والمختصة بالتقنيات الحديثة قد تكون قليلة وفي مواسم معينة، وغالبا تكون لأصحاب الاختصاص بالمجال الإلكتروني والتقني.

النتائج المتعلقة بالمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية):

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير مرتبة تنازليا للمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
36- أعلم جيدًا أن الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية يؤدي إلى الإدمان الإلكتروني.	4.41	0.89	1	مرتفع
33- ألتزم بالجلسة الصحيحة أثناء استعمالي التقنيات الرقمية للمحافظة على صحتي.	3.71	1.18	2	مرتفع
34- أقوم بالتمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على التقنيات الرقمية لتقليل الآثار السلبية على صحتي.	3.52	1.26	3	متوسط
35- أتفادى استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة.	3.49	1.28	4	متوسط

وبالنظر إلى جدول رقم (14) جاء هذا المحور بمتوسط حسابي مقداره (3.78) بمستوى تقدير مرتفعتميل إلى متوسطة كما أن المتوسطات الحسابية لكل عبارات المحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية) قد جاءت ما بين (3.49 – 4.41)، حيث تقع متوسطات غالبية العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، ويتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة العبارات (36 - 33) وتقع هذه العبارات ضمن درجات تقدير مرتفع، وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مظاهر الوعي بمحور (الصحة والسلامة الرقمية) هو عبارة (أعلم جيدا أن الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية يؤدي إلى الإدمان الإلكتروني)، وكذلك عبارة (ألتزم بالجلسة الصحيحة أثناء استعمالي التقنيات الرقمية للمحافظة على صحتي)، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للعبارة (35) وهذا يبين أن عينة الدراسة توافق وبدرجة أقل على عبارة (أتفادى استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة) بمتوسط حسابي (3.49) بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم وعي وإدراك بالنتائج المترتبة على الاستخدام المفرط لهذه التقنية وما يترتب عليه من آثار سلبية إلا أنهم في الوقت نفسه لديهم تقصير في بعض الجوانب، والتي تظهر في أنهم لا يتجنبون استعمال الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة، وهذا قد ينعكس سلبا على صحتهم النفسية والجسمانية، كذلك عدم قيامهم بالتمارين التي تساعدهم في تقليل الجهد والتعب الناتج من العمل المتواصل على هذه التقنيات، وعلى الرغم من أن عبارات هذا المحور جاءت بين درجة تقدير مرتفع ومتوسطة يمكن تفسير مجيء هذا المحور في المرتبة الأخيرة بأن أفراد عينة الدراسة لا يملكون بشكل كاف قواعد وأصول الاستخدام الصحي الجيد لهذه التقنيات من عدم الجلوس الصحيح أو الجلوس لفترات طويلة وعدم الحركة، كذلك عدم لبس نظارات لحماية أعينهم من الأشعة الصادرة من الأجهزة مما قد يضر بصحتهم، ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة مجاهد (2021) في أن محور الصحة والسلامة الرقمية جاء في المرتبة الأخيرة كأقل المحاور وعيا لدى العينة، كذلك اتفقت مع دراسة الحنفي (2021) في أن بُعد الصحة والسلامة جاء في المرتبة الأخيرة كونه أقل الأبعاد وعيا لدى أفراد العينة، كذلك اتفقت مع دراسة Isman & Cana Gungoren (2019) في إن محور الصحة والسلامة الرقمية احتل الترتيب الأخير كونه البعد الأقل وعيا به.

وبشكل عام تشير هذه النتائج إلى توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمستوى مرتفع بين طلاب كلية التربية بجامعة الكويت.

4-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى وعي طلاب كلية التربية في دولة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس /التخصص/السنة الدراسية)؟

4-2-1-النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

جدول رقم (15) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق الإحصائية حول أبعاد المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: الوصول الرقمي	ذكر	102	4.21	0.68	600	0.09	.930
	أنثى	500	4.20	0.60			
المحور الثاني: السلوك الرقمي	ذكر	102	4.20	0.70	600	1.27	.208
	أنثى	500	4.30	0.56			
المحور الثالث: القانون الرقمي	ذكر	102	4.50	0.64	600	1.77	.079
	أنثى	500	4.62	0.51			
المحور الرابع: الاتصال الرقمي	ذكر	102	4.05	0.72	600	0.77	.446
	أنثى	500	4.00	0.63			
المحور الخامس: التجارة الرقمية	ذكر	102	4.38	0.76	600	1.94	.054
	أنثى	500	4.54	0.55			
المحور السادس: محو الأمية الرقمية	ذكر	102	3.89	0.81	600	1.30	.197
	أنثى	500	4.00	0.68			
المحور السابع: الأمن الرقمي	ذكر	102	4.39	0.69	600	0.95	.344
	أنثى	500	4.46	0.64			
المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	ذكر	102	3.78	1.07	600	0.01	.992
	أنثى	500	3.78	0.84			

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور التاسع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	ذكر	102	4.52	0.67	600	0.15	.878
	أنثى	500	4.53	0.54			
الدرجة الكلية	ذكر	102	4.22	0.54	600	1.10	.273
	أنثى	500	4.28	0.38			

للإجابة عن هذا السؤال أُستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين لمستوى وعي طلبة وطالبات كلية التربية في دولة الكويت تبعا لمتغير الجنس، وتُبين النتائج الواردة في الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بالنسبة لأبعاد المواطنة الرقمية والدرجة الكلية، والتي تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير ذلك أن لدى أفراد الدراسية من الذكور والإناث تقارب كبير في مستوى الوعي حول أبعاد المواطنة الرقمية، فلا يوجد مانع يمنع الذكر أو الأنثى من استخدام هذه التقنيات كالهاتف أو الحاسوب، ويجعلها حكرا لنوع على الآخر، فهي متاحة ومتوفرة للجميع، كذلك ففي الوقت الحالي الجميع يمتلك هواتف محمولة ووسائل تواصل والغالب أن لديهم صفحات شخصية في مختلف وسائل التواصل بها معلوماتهم كالاسم والتخصص وصورهم الشخصية، كذلك الوقت الذي يقضونه على هذه التقنية في التصفح، وأيضا التسوق الإلكتروني فبطبيعة الحال فئة الإناث هم الذين يهتمون بالتسوق والشراء سواء أكان ذلك على أرض الواقع أو عن طريق المواقع والتطبيقات، فمع انتشار هذه المواقع والتطبيقات التي تسمح للمستخدم بالشراء والتسوق، فيها فقد أصبحت فئة الذكور مهتمين بها، أيضا التطبيقات الرقمية التي تساعد المستخدم سواء أكان ذكرا أم أنثى في مجال التعلم والدراسة، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة شهده وأحمد (2019) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث إلا أنها تختلف مع دراسة الحازمي (2021) والتي بينت أن مستوى الوعي عند الإناث بقيم المواطنة الرقمية أعلى من الذكور، كذلك اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة القحطاني (2021) والتي أوضحت أن ثمة فروقا دالة إحصائيا في تصورات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وذلك في بعض المحاور، أيضا اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة Yildirim Ata & (2019) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجات المواطنة الرقمية للمعلمين والمعلمات قبل خدمتهم في المدارس، حيث سجلت فئة الذكور درجات أعلى من فئة الإناث، واختلفت نتائج دراسة Kansu & Öksüz (2019) مع هذه الدراسة في أن الوعي بالمواطنة الرقمية لفئة المعلمات ما قبل خدمتهم في المدارس أكبر من وعي فئة الذكور بالمواطنة الرقمية، كذلك دراسة Sandoval (2019) اختلفت نتائجها مع هذه الدراسة فقد أظهرت نتائجها أن فئة الإناث لديهم ممارسات للمواطنة الرقمية في بعض أبعادها أعلى من فئة الذكور.

4-2-2-النتائج المتعلقة بمتغير التخصص:

جدول رقم (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق الإحصائية بأبعاد المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التخصص.

أبعاد المواطنة الرقمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الوصول الرقمي	بين المجموعات	1.44	2	0.72	1.93	0.146
	داخل المجموعات	223.4	599	0.37		
	المجموع	224.84	601			
المحور الثاني: السلوك الرقمي	بين المجموعات	0.25	2	0.13	0.37	0.693
	داخل المجموعات	206.07	599	0.34		
	المجموع	206.32	601			
المحور الثالث: القانون الرقمي	بين المجموعات	1.17	2	0.58	2.04	0.131
	داخل المجموعات	171.07	599	0.29		
	المجموع	172.23	601			
المحور الرابع: الاتصال الرقمي	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.03	0.973
	داخل المجموعات	251.4	599	0.42		
	المجموع	251.42	601			
المحور الخامس: التجارة الرقمية	بين المجموعات	0.75	2	0.37	1.08	0.341

أبعاد المواطنة الرقمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	207.52	599	0.35		
	المجموع	208.26	601			
المحور السادس: محو الأمية الرقمية	بين المجموعات	1.19	2	0.59	1.20	0.302
	داخل المجموعات	296	599	0.49		
	المجموع	297.18	601			
المحور السابع: الأمن الرقمي	بين المجموعات	1.84	2	0.92	2.18	0.114
	داخل المجموعات	254.03	599	0.42		
	المجموع	255.87	601			
المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	3.9	2	1.95	2.53	0.081
	داخل المجموعات	461.14	599	0.77		
	المجموع	465.04	601			
المحور التاسع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	1.78	2	0.89	2.82	0.061
	داخل المجموعات	189.25	599	0.32		
	المجموع	191.03	601			
المواطنة الرقمية	بين المجموعات	0.53	2	0.27	1.57	0.209
	داخل المجموعات	102.02	599	0.17		
	المجموع	102.55	601			

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) والتي تعزى لمتغير التخصص كما يوضح الجدول (16)، وتبيّن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) عند الدالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في مستوى وعي طلاب كلية التربية بأبعاد المواطنة الرقمية في دولة الكويت تبعا لمتغير التخصص بالنسبة لأبعاد المواطنة الرقمية والدرجة الكلية، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأنه يوجد تقارب كبير وتكافؤ تام في مستوى وعي الطلبة والطالبات باختلاف تخصصاتهم العلمية أو الأدبية حول أبعاد المواطنة الرقمية، كذلك يمكن أن يعزى ذلك إلى التجهيزات الموجودة في جميع الكليات من أجهزة حاسوب وشبكات اتصال ومختبرات ذات المستوى العالي والمكتبات الرقمية التي تساعد الطلبة والطالبات وتساهم في ضمان سهولة وصولهم للمعلومة، كذلك تعامل أفراد عينة الدراسة من خلال دخولهم لشبكات الإنترنت واستعمالهم للأجهزة الرقمية، وذلك لإنجاز المهام المتعلقة بالدراسة، وذلك لأن غالب التخصصات العلمية والأدبية قامت بدمج وتوظيف التطبيقات الرقمية والتكنولوجية في البيئة التعليمية، وذلك عبر شرح الدروس أو استلام وتسليم الواجبات والاختبارات، فهذا جعل أفراد العينة يتساوون من هذه الناحية، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص، فيما اختلفت دراسة الزهراني (2021) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي طلاب المنح بمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لمتغير التخصص ونوع الكلية في بعض محاور المواطنة الرقمية.

4-2-3-النتائج المتعلقة بمتغير السنة الدراسية:

جدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المواطنة الرقمية تبعا لمتغير السنة الدراسية

المحور	الوصف	الأولى ن= 197	الثانية ن = 170	الثالثة ن = 145	الرابعة ن = 64	الخامسة ن = 26
المحور الأول: الوصول الرقمي	المتوسط الحسابي	4.14	4.24	4.11	4.37	4.45
	الانحراف المعياري	0.64	0.56	0.66	0.53	0.54
المحور الثاني: السلوك الرقمي	المتوسط الحسابي	4.27	4.26	4.24	4.45	4.24
	الانحراف المعياري	0.60	0.60	0.59	0.51	0.55

المحور	الوصف	الأولى ن= 197	الثانية ن = 170	الثالثة ن = 145	الرابعة ن = 64	الخامسة ن = 26
المحور الثالث: القانون الرقمي	المتوسط الحسابي	4.61	4.65	4.50	4.68	4.48
	الانحراف المعياري	0.53	0.48	0.59	0.45	0.68
المحور الرابع: الاتصال الرقمي	المتوسط الحسابي	3.99	3.96	4.00	4.11	4.18
	الانحراف المعياري	0.64	0.63	0.69	0.59	0.66
المحور الخامس: التجارة الرقمية	المتوسط الحسابي	4.56	4.49	4.44	4.57	4.52
	الانحراف المعياري	0.61	0.54	0.62	0.56	0.57
المحور السادس: محو الأمية الرقمية	المتوسط الحسابي	3.93	4.00	3.97	4.03	4.18
	الانحراف المعياري	0.68	0.68	0.74	0.74	0.65
المحور السابع: الأمن الرقمي	المتوسط الحسابي	4.45	4.50	4.36	4.46	4.55
	الانحراف المعياري	0.65	0.58	0.74	0.67	0.50
المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	المتوسط الحسابي	3.84	3.78	3.69	3.79	3.88
	الانحراف المعياري	0.87	0.81	0.94	0.97	0.79
المحور التاسع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	المتوسط الحسابي	4.57	4.50	4.42	4.64	4.64
	الانحراف المعياري	0.53	0.55	0.66	0.49	0.45
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	4.27	4.27	4.20	4.35	4.35
	الانحراف المعياري	0.39	0.39	0.47	0.44	0.34

لوحظ من الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية بالنسبة لأبعاد المواطنة الرقمية بشكل عام تدل على الآتي:

- درجة توافر كانت مرتفع في جميع الأبعاد بشكل عام.
- اتفق أفراد عينة الدراسة طلاب السنة الدراسية (الرابعة والخامسة) على توافر بُعد ومحور (الوصول الرقمي) عن بقية طلاب المراحل الدراسية (الأولى والثانية والثالثة).
- اتفق أفراد مجتمع الدراسة طلاب السنة الدراسية (الأولى والرابعة) على توافر بُعد ومحور (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) عن بقية طلاب المراحل الدراسية (الثانية والثالثة والخامسة).

جدول رقم (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق الإحصائية بأبعاد المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

أبعاد المواطنة الرقمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الوصول الرقمي	بين المجموعات	5.66	4	1.41	3.85	*0.004
	داخل المجموعات	219.18	597	0.37		
	المجموع	224.84	601			
المحور الثاني: السلوك الرقمي	بين المجموعات	2.2	4	0.55	1.61	0.170
	داخل المجموعات	204.12	597	0.34		
	المجموع	206.32	601			
المحور الثالث: القانون الرقمي	بين المجموعات	2.53	4	0.63	2.22	0.065
	داخل المجموعات	169.7	597	0.28		
	المجموع	172.23	601			
المحور الرابع: الاتصال الرقمي	بين المجموعات	1.97	4	0.49	1.18	0.318
	داخل المجموعات	249.45	597	0.42		
	المجموع	251.42	601			

أبعاد المواطنة الرقمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الخامس: التجارة الرقمية	بين المجموعات	1.63	4	0.41	1.18	0.320
	داخل المجموعات	206.64	597	0.35		
	المجموع	208.26	601			
المحور السادس: محو الأمية الرقمية	بين المجموعات	1.75	4	0.44	0.88	0.474
	داخل المجموعات	295.44	597	0.49		
	المجموع	297.18	601			
المحور السابع: الأمن الرقمي	بين المجموعات	1.95	4	0.49	1.15	0.333
	داخل المجموعات	253.92	597	0.43		
	المجموع	255.87	601			
المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	2.28	4	0.57	0.74	0.568
	داخل المجموعات	462.76	597	0.78		
	المجموع	465.04	601			
المحور التاسع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	3.23	4	0.81	2.57	*0.037
	داخل المجموعات	187.8	597	0.31		
	المجموع	191.03	601			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.28	4	0.32	1.88	0.112
	داخل المجموعات	101.27	597	0.17		
	المجموع	102.55	601			

يتضح من جدول رقم (18) أنه أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند الدالة ($\alpha \geq 0.05$) والتي تعزى لمتغير السنة الدراسية، وتبيّن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة "ف" بالنسبة لأبعاد المواطنة الرقمية (السلوك الرقمي- القانون الرقمي – الاتصال الرقمي – التجارة الرقمية - محو الأمية الرقمية - الأمن الرقمي - الصحة والسلامة الرقمية) والدرجة الكلية، وقد ترجع هذه النتيجة إلى الخبرة الجيدة والمعرفة الكافية التي يتمتع فيها أفراد عينة الدراسة، تجاه هذه المحاور، وتبيين أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع لمتغير السنة الدراسية بالمحورين (الوصول الرقمي - الحقوق والمسؤوليات الرقمية)، وللكشف عن مصادر الفروق الإحصائية أُستخدم الأسلوب الإحصائي اختبار المقارنات البعدية (Tukey) الجدول (19)، وكشف الاختبار أن مصادر الفروق الإحصائية لمحور (الوصول الرقمي) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لصالح السنة الدراسية (الرابعة والخامسة) مقابل السنة الدراسية (الأولى والثالثة) عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

ويمكن عزو تلك النتيجة إلى أن أفراد العينة في هذه المرحلة، والتي تكون غالبا آخر سنين الدراسة لهم، فإنهم يحتاجون للبحث في شبكات الإنترنت ومحركاته عن المعلومات المطلوبة منهم للإجابة عن سؤال أو إجابة عن تكليف في مقرراتهم الدراسية، والتي غالبا ما يكون مستواها التعليمي عاليًا، كذلك يمكن أن نفسر ذلك بالخبرة المسبقة لديهم حول تعاملهم مع التقنيات والبرامج ومحركات البحث بالشكل السليم الصحيح، والذي قد لا يكون له ارتباط بالسنة الدراسية، كما يكمن أن نرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة، قد يكون لديهم قدر كافٍ من الاطلاع حول محاور المواطنة بشكل عام ومحول الوصول الرقمي بشكل خاص، وقد يكون ذلك راجعا إلى الزيادة في الوعي والإدراك.

أما بالنسبة لمحور (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) فقد أظهر الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لصالح السنة الدراسية (الأولى والرابعة) مقابل السنة الدراسية (الثالثة) عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ويمكن عزو ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة في السنة الأولى والرابعة لديهم تقارب في فهم وإدراك محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية في كونهم يأخذون بعين الاعتبار بأن هناك قوانين يجب أن يدركها المستخدم عند استعماله لهذه التقنيات، كذلك قد يكون لديهم وعي بالأمور التي يجب مراعاتها عند تعبيرهم عن رأيهم وعدم المساس بكرامة الآخرين أو التجريح بهم، ويمكن أن يكون لديهم دراية سابقة حول جوانب هذا المحور بعيدا عن كونه له علاقة بالسنة أو المرحلة الدراسية.

ونتيجة هذه الدراسة اختلفت مع دراسة الراشد (2020) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية، كذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شهدة وأحمد (2019) والتي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تعزى للمرحلة الدراسية، وقد أرجعوا ذلك إلى عدم وجود مقررات تتطرق إلى موضوع المواطنة الرقمية، كذلك اختلفت نتائج دراسة قربان (2020) عن هذه الدراسة في عدم وجود فروق ذات دلال إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات ترجع إلى السنة الدراسية، وأعادت ذلك إلى وجود عدد من الأمور منها وجود خبرة سابقة لدى أفراد العينة حول المواطنة الرقمية.

جدول رقم (19) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية حسب متغير السنة الدراسية بالمحاور الدالة

المحور	عدد المقارنات	السنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	السنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق	الدلالة
(1)الوصول الرقمي	1	الرابعة	4.37	0.53	الأولى	4.14	0.64	.229*	.009
	2	الرابعة	4.37	0.53	الثالثة	4.11	0.66	.261*	.004
	3	الخامسة	4.45	0.54	الأولى	4.14	0.64	.310*	.015
	4	الخامسة	4.45	0.54	الثالثة	4.11	0.66	.342*	.008
(9)الحقوق والمسؤوليات الرقمية	1	الأولى	4.57	0.53	الثالثة	4.42	0.66	.147*	.017
	2	الرابعة	4.64	0.49	الثالثة	4.42	0.66	.218*	.010

في ضوء ما سبق يمكن عرض ملخص لأبرز نتائج الدراسة، وذلك على النحو التالي:

ملخص نتائج الدراسة:

1. مستوى وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة مرتفع بمتوسط حسابي (4.27).
2. جاء محور القانون الرقمي في مقدمة المحاور التي يظهر فيها وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بمتوسط حسابي (4.60)، ثم تلاه محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية كثاني المحاور في الرتبة بمتوسط حسابي (4.53)، يليه محور التجارة الرقمية ثالثا كأعلى المحاور رتبة بمتوسط حسابي (4.51) وجاء في الأخير محور الصحة والسلامة الرقمية بمتوسط حسابي (3.78) كأقل المحاور رتبة.
3. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور الوصول الرقمي، وذلك في (يمكنني الدخول إلى المعلومات التي أحتاجها عبر الإنترنت في أي وقت)، و(بإمكاني استخدام محركات البحث محركات البحث مثل Yahoo, Bing, Google للوصول لمصادر معلومات أكثر)، ويكْمن أقلها في (لديّ الإمكانية على استعمال البرامج والتقنيات الرقمية بالشكل الصحيح).
4. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور السلوك الرقمي، وذلك في (أعلم بضرورة الالتزام بالمبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية)، و(أؤيد احترام الثقافات المختلفة في الوسائل الرقمية)، ويكْمن أقلها في (أدخل بشخصيتي الحقيقية عبر الوسائل التقنية الرقمية).
5. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور القانون الرقمي، وذلك في (أعي خطورة إرسال أي محتوى غير أخلاقي)، و(لديّ وعي بعدم التعرض للآخرين بالإساءة أو التعدي عليهم)، ويكمن أقلها في (لا أخترق الأنظمة والحواسيب الخاصة بالأفراد أو الجهات).
6. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاتصال الرقمي، وذلك في (أستعمل الوسائل التقنية الرقمية بطريقة مسؤولة)، و(لديّ القدرة اللازمة لاستخدام السائل التقنية الرقمية)، ويكمن أقلها في (ألتزم بوقت محدد عند استخدامي الوسائل التقنية الرقمية).
7. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور التجارة الرقمية، وذلك في (أبتعد عن تبادل السلع غير المشروعة عبر المنصات الرقمية والإنترنت) و(أتحقق من مصداقية وثقة الموقع التجاري قبل الشراء عبر المنصات الرقمية والإنترنت)، ويكمن أقلها في (أهتم بآراء المستهلكين حول البضاعة قبل الشراء إلكترونيا).

8. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور محو الأمية الرقمية، وذلك في (أستخدم التكنولوجيا في الحصول على معلومات ذات صلة بمجال تخصصي)، و(أتعلم ما هو جديد في استخدام التقنيات الرقمية)، ويكمن أقلها في (أحرص على حضور الندوات واللقاءات التعريفية عن التقنيات الرقمية الحديثة).
9. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور الأمن الرقمي، وذلك في (أحمي بياناتي عن طريق إنشاء رمز خاص)، و(أتفادى فتح أي روابط أو ملفات مجهولة المصدر)، ويكمن أقلها في (استخدام برامج حماية أصلية للمحافظة على أمن أجهزتي الإلكترونية).
10. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور الصحة والسلامة الرقمية، وذلك في (أعلم جيدا أن الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية يؤدي إلى الإدمان الإلكتروني)، و(ألتزم بالجلسة الصحيحة أثناء استعمالي التقنيات الرقمية للمحافظة على صحتي)، ويكمن أقلها في (أتفادى استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة).
11. يكْمن أهم جانب من جوانب وعي طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت بأبعاد المواطنة الرقمية في محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية، وذلك في (الوعي بأن الاعتداء على حرية الآخرين جريمة إلكترونية يحاسب عليها القانون)، و(الواجب أن يعي كل مستخدم حقوقه وواجباته في البيئات الرقمية)، ويكمن أقلها في (التعبير عن رأيهم إلكترونيا مع عدم الإضرار بالآخرين أو المجتمع).
12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لأبعاد المواطنة الرقمية والدرجة الكلية والتي تعزى لمتغير الجنس.
13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لأبعاد المواطنة الرقمية والدرجة الكلية والتي تعزى لمتغير التخصص.
14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بالنسبة لأبعاد المواطنة الرقمية وأبعادها المتفرعة المتمثلة في (السلوك الرقمي – القانون الرقمي – الاتصال الرقمي – التجارة الرقمية – محو الأمية الرقمية – الأمن الرقمي – الصحة والسلامة الرقمية) والدرجة الكلية والتي تعزى لمتغير السنة الدراسية.
15. هناك فروق ذات دلالة إحصائية، والتي ترجع لمتغير السنة الدراسية بمحور (الوصول الرقمي) لصالح السنة الرابعة والخامسة مقابل السنة الأولى والثالثة، ومحور (الحقوق والمسؤوليات الرقمية) لصالح السنة الأولى والرابعة مقابل السنة الثالثة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة وتقترح ما يلي:

1- عقد دورات وندوات تعريفية مختصة بالتقنيات الحديثة وذلك لتأهيل الطلبة وزيادة قدرتهم في التعامل مع هذه التقنيات بشكل مسؤول وصحي، والانتفاع من هذه التقنيات بشكل يحافظ على حقوقهم ويحميهم.
2- الحرص على توعية المستخدم للتكنولوجيا والتقنية فيما يتعلق بجانب الصحة عند استخدام هذه التقنية وذلك عبر عمل برنامج صحي متكامل يبين الأضرار الناتجة عن الاستخدام المطوّل لهذه التكنولوجيا ويضع الحلول المناسبة للاستخدام الأمثل لها.
3- كما تقترح الدراسة توجيه الباحثين لإجراء بعض الدراسات التي ترتبط بالموضوع، ومنها:
   1. إجراء دراسة مماثلة عن مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية في الكليات المختلفة.
   2. إجراء دراسة مقارنة تتناول مستوى وعي الطلبة والطالبات بأبعاد المواطنة الرقمية بين كليتين مختلفتين.

قائمة المراجع.

أولا – المراجع بالعربية:

- ابن منظور، محمد. (2007). لسان العرب. دار المعارف.
- أبو عقيل، إبراهيم. (2020). البحث العلمي: مناهجه، تصميمه، أساليبه الإحصائية (ط.1). دار الأيام
- الأحمدي، إيمان. (2020). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (17)، 490-513.
- أنيس، إبراهيم، منتصر، عبدالحليم، الصوالحي، عطية، وأحمد، محمد خلف الله. (2004). المعجم الوسيط (ط. 4). مكتبة الشروق الدولية.
- البسام، نجلاء. (2021). درجة توفر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من جهة نظر معلماتها في مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(19)، 117-134.

- جامعة الكويت. (2023). بيانات طلبة كلية التربية المقيدين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/2022. قسم الإحصاء والدراسات الاستراتيجية.
- الجزار، هالة. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56(3)، 385-418.
- حاج بشير، جيدور. (2016). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. دفاتر السياسة والقانون، (15)، 720-756.
- الحازمي، مرام. (2021). مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(10)، 71-123.
- الحضيف، نجلاء. (2021). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية،13(4)، 189-219.
- الحنفي، رشا. (2021). وعي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الثانوية بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم ومعلميهم "دراسة ميدانية". المجلة التربوية، 3(88)، 1456-1574.
- الدهشان، جمال. (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. نقد وتنوير، 5، 72-104.
- الراشد، خولة. (2020). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(10)، 119-138.
- الرشيدي، بسام عجاب. (2018). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم [أطروحة ماجستير، جامعة آل البيت] جامعة آل البيت. http://search.mandumah.com/Record/922815
- ريبيل (2012). المواطنة الرقمية في المدارس (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ترجمة؛ ط. 1). مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2007).
- الزهراني، حسن. (2021). درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (6)، 394-444.
- الزهراني، سوسن. (2021). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كرونا (كوفيد-19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى. المجلة العربية للتربية النوعية، 5(17)، 181-207.
- الزهراني، معجب. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية، (68)، 394-422.
- ساري، عبير. (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية، 5(19)، 339-388.
- ساطوح، مهدية، وزوي، نبيل علي. (2019). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز متطلبات الرأسمال الاجتماعي. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 15(1)، 517-546.
- السلمي، عبد الوهاب. (2021). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، (76)، 507-545.
- شعبان، رشا. (2020). وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها: بحث ميداني. المجلة التربوية، (79)، 1437-1482.
- شقورة، هناء. (2017). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)]. الجامعة الإسلامية (غزة). https://search.mandumah.com/Record/1009623
- شمس الدين، منى. (2017، 4 24-25). دور معلمة التربية الأسرية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية [بحث]. مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، جامعة الجوف.
- شمس، ندى. (2017). المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين. معهد البحرين للتنمية السياسية.
- شهدة، السيد، وأحمد، إيمان. (2019). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (105)، 1-37.
- صادق، محمد فكري. (2019). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 30(120)، 57-91.

- الصائغ، بان غانم أحمد. (2009). التأصيل التاريخي لمفهوم المواطنة. مجلة دراسات إقليمية، 5 (13)، 305-330.
- طلبه، منى، والثقفي، أحمد، وإبراهيم، نهى. (2018). دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية. مجلة العلوم النفسية والتربوية،7(2)، 303-325.
- عباسي، دينا، وحمدي، نرجس. (2020). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. مجلة العلوم التربوية، 47(3)، 318-332.
- عبد ربه، عبيد، والسفياني، صالحة، والرفاعي، دعاء، ومحمد، رحاب، وعبدالمقصود، رشا. (2020). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، 7(7)، 565-610.
- عبدالعاطي، حمادة رشدي. (2021). المواطنة الرقمية في السياق التربوي (ط. 1). دار الجنان.
- عبدالمولى، مروه. (2020). دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة أسوان. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 4(10)، 334-405.
- فريحه، نمر. (2017). المواطنة العالمية والمواطنة الرقمية، وما بينهما (ط. 1). دار الوراق.
- القحطاني، عالية. (2021). تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، 18(103)، 571-611.
- القحطاني، عبدالله. (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي [رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. https://2u.pw/IURy2y.
- قربان، بثينة محمد. (2020). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، 8، 191-224.
- كفافي، حنان. (2016). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 80(2)، 345-378.
- مجاهد، فايز. (2019). ثقافة المواطنة الرقمية: رؤية تربوية. مجلة تربية وبحث، 8(2). 91-106.
- مجاهد، فائز. (2021). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة البيضاء، 3(2). 513-541.
- المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية. (1985). دار المعرفة الجامعية.
- المسلماني، لمياء. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 15(47)، 15-94.
- المصري، مروان، شعت، أكرم. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 7(2). 187-200.
- المطيري، نادية. (2020). درجة إدراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 9(2)، 12-23.
- المطيري، نادية. (2022). وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته. مجلة العلوم التربوية، (30)، 377-424.
- المغربي، راندا. (2021). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، (2)، 367-420.
- الملاح، تامر. (2016). المواطنة الرقمية (ط. 1). السحاب للنشر والتوزيع.
- الناغي، ولاء، ومصطفى، هبه. (2018). فاعليّة برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التربية الإعلامية. مجلة البحوث الإعلامية، (50)، 602-642.

ثانيا – المراجع بالإنجليزية:

- Alavijeh, K., & Abdollahi, A. (2021). Awareness and Incorporation of Digital Citizenship by the Iranian EFL Learners and Teachers. The Journal of Applied Linguistics and Applied Literature: Dynamics, 9(1), 33-63.
- Alberta, E. (2012). Digital citizenship policy development guide. Alberta Education School Technology Branch.
- Ata, R., & Yıldırım, K. (2019). Turkish pre-service teachers'pereptions of digital citizenship in education programs. Journal of Information Technology Education: Research, 18, 419-438.

- Choi, M. (2015). Development of a Scale to Measure Digital Citizenship among Young Adults for Democratic Citizenship Education [Doctoral dissertation, Ohio State University]. OhioLINK Electronic Theses and Dissertations Center. http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num=osu1437610223
- Couros, A., & Hildebrandt, K. (2015). Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools. Saskatchewan Ministry of Education.
- Isman, A., & Canan Gungoren, O. (2014). DIGITAL CITIZENSHIP. The Turkish Online of Educational Technology, 13(1), 73-77.
- Jwaifell, M. (2018). The Proper Use Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. World Journal of Education, 8(3), 86-94.
- Kansu, C., &Oksuz, Y. (2019). The Perception and Level of Digital Citizenship on Pre-Service Classroom Teachers. Journal of Education and Training Studies, 7(10). 67-77.
- Mahadir. N., Baharudin. N., & Ibrahim. N. (2021). Digital citizenship skills among undergraduate students in Malaysia: A preliminary study. International Journal of Evaluation and Research in Education, 10(3), 835-844.
- Martin. F., Gazer. T., & Wang, C. (2019). Educators' Perceptions of Student Digital Citizenship Practices. Computers in the Schools, 36(4), 238-254.
- Mattson, K. (2016). Moving beyond personal responsibility: A critical discourse analysis of digital citizenship curricula [Doctoral dissertation, Northern Illinois University]. Northern Illinois University. https://2u.pw/ZbNLS
- Ribble, M. & Bailey, G. (2007). Digital Citizenship in Schools (1st ed). International Society for Technology in Education (ISTE).
- Sandoval, Z. (2019). DIGITAL CITIZENSHIP IN HIGHER EDUCATION STUDENTS. Issues in Information Systems, 20 (4), 93-103.